

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 60 @

(عليها سطور الضرب يعجمها القنا % صحائف يغشاها من النقع تثريب) .
ومن شعره السائر .

(يضحى يجانيني مجانبه العدا % ويبيت وهو إلى الصباح نديم) .

(ويمر بي يخشى الرقيب فلفظه % شتم وغنج لحاظه تسليم) .

وله في غلام لسبته نحلة في شفته .

(بأبي من لسبته نحلة % آلمت أكرم شيء وأجل) .

(أثرت لسبتها في شفة % ما براها إلا للقبل) .

(حسبت أن بفيه بيتها % إذ رأت ريقته مثل العسل) .

ولولا خوف الإطالة لذكرت له أشياء بديعة .

وتوفي بمدينة حمص في شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانين وخمسمائة والثاني ذكره في

السليل والذيل والأول أصح رحمه الله تعالى وقد قارب ستين سنة .

81 وتوفي الشريف ابن عبيد الله المذكور بالموصل سنة ثلاث وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى

وكان رئيسا بالموصل سنة ثلاث وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى وكان رئيسا جوادا كثير

الإحسان جم الإفضال وله شعر فمنه قوله .

(قالوا صدقوا عن السلوان ليس عن الحبيب) .

(قالوا فلم ترك الزيارة % قلت من خوف الرقيب) .

(قالوا وكيف تعيش مع هذا فقلت من العجيب)